منهج ابن الجزري في اقتباس موارده في كتابه غاية النهاية في طبقات القراء

أ. د. فاطمة زبار عنيزان
مركز إحياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

لهذا النوع من الدراسات أهمية في مجال البحث العلمي القائم على أساس تحليل ظاهرة معينة من تلك الظواهر التي تقع في كتب التراجم لاسيما إنها تشكل إحدى المواد الأساسية لموارد الكتاب ، التي تقع على الباحث مهمة التحليل في مثل هذا الموضوع لأنه قائم على أساس التنوع والدقة والغموض ، ويحتاج الى جهد كبير من اجل الوصول الى هدفه ، لذا فان مدى او تنوع الطرق التي اعتمدها ابن الجزري في اقتباس نصوصه من مصادرها شكل احد العناصر الأساسية التي يبين لنا مدى الشمول المنهجي لموارد كتابه "غاية النهاية في طبقات القراء" ، تستحق من الباحث الدراسة والتحليل للوصول الى مدى التطور الذي كان عليه منهج ابن الجزري خلال من التعامل مع النصوص وتحليلها.

المبحث الاول: ابن الجزري: السيرة والمكانة العلمية

اولاً: سيرة ابن الجزري

١ ـ اسمه ولقبه:

احمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري أبو بكر[1]، أبو الخير شمس الدين العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي [2] ، او كما أورده السخاوي احمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهاب ابو بكر[3].

ولقب بالجزري نسبة الى الجزيرة من ديار بكر [4] ، وهناك ألقاب أخرى تميز بها فضلاً عن هذا منها: أبو الخير[5]، شمس الدين[6]، شهاب الدين[7].

وهناك بعض الألقاب التي أسبغت على اسمه غلب عليها الطابع والدرجة العلمية التي كان عليها ابن الجزري منها: الحافظ [8] ، المقرئ [9] ، شيخ الإقراء[10]، العلاّمة[11]، المتكلم والحجة[12] ، الشيخ[13].

2- ولادتــه:

ولد ابن الجزري في ليلة الجمعة السابع عشر من رمضان سنة ثمانين وسبعمائة بدمشق كما ورد في كتابه (غاية النهاية في طبقات القراء) وهي الرواية الأصح بتقديرنا [14]، إلا أن هناك تضارب في بعض الروايات الأخرى حول ولادته ، منها انه ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة [15]، وأخرى انه ولد بدمشق ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة[16].

3- وفاتــه:

مثلما كان هناك تضارب في بعض الروايات حول ولادة ابن الجزري ، فان هناك تضارب حول وفاته في بعض الروايات ، فمن يقول انه توفي سنة سبع وعشرين وثمانمائة[17] ، وانه كان حيّاً قبل سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة كما يقول الشيخ محمد علي الضباع [18] ، وتوفي سنة تسع وخمسين وثمانمائة [19] ،وجميع هذه الروايات فيها نوع من عدم الصحة او الاختلاف الغير صحيح ، إذ ان والده ترجم له حتى سنة تسع وعشرين وثمانمائة[20] ،وهذا يعني استبعاد الرأي القائل انه توفي حسب سني الروايات السابقة ، لأنه توفي في حياة والده ومن غير المعقول ان لا يذكر والده وفاة ابنه إذا كانت قد حصلت في حياته بل على العكس من ذلك ، ان هذا التاريخ قد ذكره والده لأنه كتب فيه لابنه احمد الجزري[21].

ثانياً: مكانته العلمية

1- ثقافته:

عني ابن الجزري بطلب العلم ، لاسيما انه نشأ وتربى وتلقى العلم في صغره على يد والده المعلم والمربي الأول لابن الجزري ، ورغبته الصادقة في ذلك فضلاً عن رحلاته الكثيرة وملازمته لعلماء عصره كان له اثر في تكوين شخصيته العلمية، فأصبح ذا شأن كبير إذ برع في علوم عدة ، فيشير الحسيني انه كان إماماً في القراآت وغيرها من العلوم الأخرى قائلاً: "...وكان إماماً في القراآت لا نظير له في عصر الدنيا حافظاً للحديث وغيره..." [22] ، وأشاد السيوطي بعلمه والعلوم التي برع بها إلا انه آخذ عليه عدم معرفته بالفقه كما يقول: "...وبرع في القراآت... وكان إمام في القراآت لا نظير له في عصره في الدنيا حافظاً للحديث وغيره أتقن فيه ... ولم تكن له في الفقه معرفة" [23] ، وأشاد به ابن العماد وبعلمه على مستوى الأمة الإسلامية وبفصاحته وبلاغته قائلاً: "...مقرئ الممالك الإسلامية وكان شكلاً حسناً مثرياً فصيحاً بليغاً..."[24].

4- شيوخه:

تلقى ابن الجزري علومه على عدد من الشيوخ الذين كان لهم دور كبير في صقل شخصيته العلمية والوصول الى ما هو عليه من علم ومعرفة ورفعة ومكانة عالية في عصره ، وكان والده أول شيوخه الذين نهل منهم العلم كونه المعلم والمربي الأول الذي أحاط به ورعاه مما له اثره على سيرته العلمية ، كما يقول عنه "...و حفظ ... قصدني في العشر ولما رحلت بأخيه لقراءة القراآت على ابن العسقلاني آخر أصحاب التقي الصايغ قرأ معه عليه قطعة من أول القرآن... وأكمل على أيضاً القرآن بالقراآت العشر وقرأ على كتابي النشر و "التقريب" والطيبة..."[25] ، وأشاد به والده لأنه شرح منظومته في غيابه قائلاً: "... ولما كان بمصر بلغني وأنا مجاور لمكة شرح طيبة النشر فأحسن فيه ما شاء الله مع انه لم يكن عنده نسخة بالحواشي التي كتبتها عليه ومن قبل ذلك شرح مقدمة التجويد

ومقدمة الحديث من نظمي في غاية الحسن..." [26] ، ومن شيوخه الآخرين نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر وكان لهم الأثر الأكبر في تكوين شخصيته العلمية: الصلاح بن الاعزازي الذي اخذ منه كما يقول: "...فأدرك الصلاح بن محمد بن احمد بن أبي عمر آخر أصحاب البخاري وأجازه..." [27] ، وأشار الى عدد من الشيوخ والمسندين الذين أجازوه لعلو منزلته العلمية ، كما يقول عنه والده: "...وكذلك أجازه المشايخ والمسندون إذ ذاك كالقاضي ابن شهبة وابن عوض والتاج محبوب وابن السلار والحافظ ابن المحب وحضر عندهم وسمع من آخرين..." [28]، وأخذ من الصلاح محمد بن عمر الصامت (ت 789 هـ) ، كما يقول عنه: "...وحدثني بكثير من مسموعاته وقرأت عليه كثيراً وسمعت...لا يألف لأحد غيره وربما جاءني الى منزلي وأسمعني وأسمع أهلي وأولادي..." [29] ، وأشار الى أخذ القراآت على ابن العسقلاني (ت 793 هـ)[30] ، عندما رحل إليه مع أخيه قائلاً: "... رحلت بأخيه لقراءة القراآت على ابن العسقلاني... قرأت معه عليه قطعة من أول القرآن..."[31] ، ويزيد السخاوي انه سمع على ابن العسقلاني قائلاً: "...ومما سمعه على ابن العسقلاني جميع القراآت..."[32] ، وقرأ أيضاً على إبراهيم بن احمد الحريري (ت 800هـ)" [33] الذي أجازه كما يقول: "...ثم أقرأ فقرأ عليه...ابن ابو بكر احمد...وحدتهم بالقراآت أيضاً عن جماعة بالإجازة..."[34].

وهذا يدل على سعة علمه واختلاف معارفه ومنابع علمه الأصلية وتعدد علمائه الذين أخذ عليهم له دور في صقل شخصيته العلمية ، والفضل في ذلك يعود لوالده الذي اهتم به ووجهه الوجهة الصحيحة والأولى في تلقي العلوم.

3- تلامذته:

مثلما نهل ابن الجزري العلوم المختلفة من المشايخ والأساتذة ، كان له عدد من التلاميذ نهلوا منه العلوم المختلفة سواء بالسماع او القراءة او الإجازة ، منهم على سبيل المثال لا الحصر: إبراهيم بن احمد الطباطبي "سمع على ابن الجزري جميع الأربعين النووية..."[35] ، واحمد بن علي بن عمر " قرأ على ابن الجزري طيبته من حفظه وأجاز له" [36] ، واحمد بن محمد البنجوري "سمع على ابن الجزري..."[37] ، وشاهين المنصوري "سمع على ابن الجزري الشفاء..." [38] ، وعلى بن محمد الأنصاري "...قرأ ابن الجزري مشيخته الفخر" [39] ، وعمر بن عبد الحميد المدني "...سمع على ابن الجزري الشفافي سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وضبط الأسماء..."[40] ، ومحمد بن ابراهيم الخجندي "...قرأ الأربعين بتمامها في مجلس واحد على ابن الجزري في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالحرم النبوي..." [41] ، والحسين حمزة بن علي "... قرأ القراآت على ابن الجزري..."[42] ، ونور الدين أبو الحسن الأشموني الذي اخذ عن ابن الجزري القراآت كما يقول ابن العماد[43] ، وبدر الدين محمد بن أبي بكر المشدي "...وسمع المسند على الخير الملتوني وابن الجزري..."[44] ، وعلي بن محمد الجعيري الذي

درس مصنفاته على ابن الجزري كما يقول النعيمي "...قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين واخذ عنه شهاب الدين الطيبي الحديث ومصنفات ابن الجزري..."[45]

4- رحلاتـه

كانت الرحلة في طلب العلم من لوازم طريق العلماء ومنهجهم في التحصيل العلمي ، إذ كان طالب العلم يأخذ من شيوخ بلده ثم يرحل الى البلدان الأخرى للأخذ من علمائها والاستفادة منهم قدر الإمكان ، ويشير لنا ابن الصلاح بهذا الخصوص قائلاً: "...وإذا فرغ من سماع العوالي والمهمات التي ببلده فليرحل الى غيره..."[46]، وبما ان ابن الجزري نهل العلم وهو صغير فكانت أولى رحلاته العلمية مع والده وأخيه كما يقول: "...ولما رحلت بأخيه لقراءة القراآت... قرأ معه القرآن بالقراآت..."[47]، اما رحلته الثانية التي لم يحدد وجهتها كما يقول "... قرأ فيها القراآت العشر والشاطبية على ابراهيم بن احمد الشامي..."[48] ، ثم رحل الى بلاد الروم رسولاً فكانت الوقعة التيمورية ، كما يقول "... لما وقعت الفتنة التيمورية بالروم كان معي عندما طلبني الأمير تيمورلنك فأرسلته عني رسولاً الى السلطان الناصر فرج بن برقوق..."[49] ، وكانت له رحلة آخرى للحج ، كما يقول "... توجهت الى الحج وجاورت..."[50]

5- الوظائف التي تقلدها:

تصدر ابن الجزري للإقراء والتدريس والإملاء في المدارس المنتشرة آنذاك، وأقبل عليه طلبة العلم ، لذا كانت أولى وظائفه تقلده وظائف أخيه بعد وفاته في مصر بأمر من السلطان أشرف برسباي ، كما يقول "...وولاه السلطان الأشرف برسباي وظائف أخيه أبي الفتح رحمه الله التي كان أخذها على مشيخة الإقراء بالمدرسة العادلية الكبرى والمشيخة الكبرى بمدرسة ام صالح وتدريس الصلاحية بدمشق والتصدير بالجامع الأموي وتدريس الأتابكية بسفح قاسيون..." [51] ، ويذكر الحسني انه ولي قضاء شيراز [52] ، وعين لقضاء بلاد الشام[53] ، ومن جملة اهتمامه بالقراء أنشأ لهم مدرسة خاصة ودرس فيها كما يقول ابن العماد "...وعمر للقراء مدرسة سماها دار القرآن وأقرأ الناس..."[54].

6- مؤلفاته:

كان لابن الجزري عدداً من المؤلفات التي جعلت منه مؤلفاً يشار له بالبنان ، وكان السائد منها جاء في القراآت متطابقاً وميوله إذ كان مقرءاً قبل كل شيء ، لذا كانت مؤلفاته على النحو الآتي ، منها على سبيل المثال لا الحصر:((النشر في القراآت العشر))[55] ، ((غاية النهاية في طبقات القراء)) "موضوع البحث" [56] ، الذي اختصره في كتاب آخر سماه ((الدرايات في أسماء رجال القراآت)) كما نص

على ذلك الزركلي [57] ، ((التمهيد في علم التجويد)) [58] ، ((ملخص تاريخ الإسلام)) [59] ، ((ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء)) [60] ، ((فضائل القرآن)) [61] ، ((سلاح المؤمنين)) [62] ، ((منجد المقرئين)) [63] ، ((الحصن الحصين في الأدعية والأذكار المأثورة)) ، وحاشية سماها ((مفتاح الحصن الحصين)) [64] ، ((التتمة في القراآت)) [65] ، ((تحبير النشر في القراآت العشر))[66] ، ((الدرة المضيئة في القراآت)) [67] ، ((المقدمة الجزرية – ارجوزة في التجويد)) [68] ،((أسنى المطالب في مناقب علي ابن ابي طالب (رضي الله عنه))[69] ، ((الهداية في علم الرواية في المصطلح))[70] ، ((الزهر الفائح في ذكر من نثره عن الذنوب والقبائح)) [71] ، ((شرح الجزرية في علم التجويد المسمى الحواشي المفهمة في شرح المقدمة))[72] ، ((عدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين))[73] ، ((المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام احمد))[74] ، ((المقدمة في تجويد القرآن))[75] ، ((منجد المقرئين ومرشد الطالبين))[76].

المبحث الثاني: منهج الاقتباس من الموارد

1- الإشارة الى الموارد:

أشار ابن الجزري الى مصادره بصيغ مختلفة من غير الالتزام بمنهج معين او واضح ، إذ كان يذكر تارة المؤلف دون ان يذكر كتابه ، وهو أمر شائع في كتابه هذا ، إلا إنه يصعب معه تحديد أسماء المؤلفات التي اعتمدها أحياناً ، ولاسيما إذا كان للمؤلف مؤلفات عدة في موضوع واحد ، ومثال ذلك الذهبي الذي لديه عدد من كتب التراجم التي اعتمد عليها ابن الجزري مستعملاً عبارة "قال الذهبي"[77] ، دون ان يذكر اسم كتابه في أغلب الأحيان.

وأيضاً كان يقتصر على ذكر المؤلف او المؤرخ على ما اشتهر به من غير ان يذكر اسمه كاملاً إلا إنه كان يشذ عن ذلك في بعض الأحيان ، كما في قوله "...وذكر الحافظ الذهبي..."[78] ، و "...ذكره أبو حافظ عمرو الداني..." [79] ، وقد تكون إشارته لمصدره غير واضحة ، نحو قوله "...كذا سماه أبو القاسم الطرطوسي وأصحابه..."[80] ، و "... وكذا قال ابن سوار وغيره ..." [81] ، إلا إن مثل هذه الإشارات قليلة بالنسبة للإشارات الأخرى في الكتاب.

ونقل ابن الجزري نصوص في تراجم كتابه دون ان يذكر لها مصدراً معيناً بل استعمل في ذلك ألفاظ عدة وإشارات غامضة ، كقوله "...كذا ذكره بعضهم..."[82]، و "...قال وبعض الناس يسمونه..."[83] ، و "...قال غيره..."[84] ، و "أخبرني بعض شيوخنا الثقات عن شيوخهم..."[85]. وهي بلا شك اشارات غير دقيقة لمصادر كتابه ، كما نقل نصوصاً عن القراء في كتابه مستعملاً ألفاظ دالة على ذلك ، كقوله "...وقال القاضي..."[86] ، و "... حدثنا بعض أصحابنا..." [87] ،

و "...حدثني بعض أصحابنا عنه" [88] ، و "...وأخبرني..." [89] ، و "...فيما ذكر جماعة..." [90].

ونقل نصوصاً بألفاظ "...الناس" [91] ، "...كذا ذكره..." [92] ، و "...كذا وقع..." [93] ، واستعمل أيضاً ألفاظ دون ان يذكر اسم القائل "...كذا قال..." [94] ، و "...كذا هو..." [95] ، و "...وذكر له..." [96] ، و "...قال..." [97] ، و "فقال..." [98].

واتبع في إشارته للكتاب طرق عدة ، فإذا كان مشهوراً نسبه الى صاحبه ، كما في قوله "...وذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخه" [99] ، و "...وذكر الحافظ ابو عبد الله الذهبي عن ابي القاسم بن الطحان أنه روى عنه وذكره في تاريخه..." [100]، و"...وقال الحافظ ابن زبر في وفياته" [101] ، و "...ذكره ابن الحاجب الأمين في معجمه..." [102] ، وذلك دون أن يذكر العنوان الكامل وفي هذه الحالة يسهل الوصول الى الكتاب المقصود من خلال معرفة أشهر كتاب في التاريخ لكل من اولئك المؤرخين.

وفي بعض الاقتباسات يذكر الكتاب مختصراً لسبب او لآخر ، من ذلك قوله "...كذا وقع في الإعلان للصفراوي..." [103] ، و "...قال ابو الفضل الخزاعي في المنتهى..." [104]، و "...ذكره ابو الكرم في المصباح" [105] ، وهي إشارة واضحة الى حد ما ، إلا أنه يحرص في اقتباسات ان تكون إشارته أكثر وضوحاً عندما يعمد الى ذكر عنوان المصدر كاملاً ، كقوله "...إلا أن الداني قال في جامعه إن الصواب فيه محمد وذكره في تاريخه في الأحمدين والمحمدين..." [106] ، و "...وقد ذكر ابن سوار في كتابه المستنير من سند قراءة ورش..." [107].

وفي مواضيع قليلة نجده اقتبس من بعض الكتب دون ان يذكر اسم مؤلفها وفي مثل هذه الحالة يحرص على ذكر العنوان الكامل ، كقوله "...وقد بسطت ترجمته في الطبقات الكبرى..." [108] ، و "...ووقع في كتاب الكافي..." [109].

وقد يشير الى المؤلف الواحد بطرق مختلفة ، كقوله في نقله من الذهبي "...ذكر الذهبي..." [110] ، و "...وذكر الحافظ أبو عبد الله الذهبي..." [111] ، و "...ذكر الحافظ الذهبي..." [112] ، و "...رواها عن الحافظ أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي..." [113] ، كما أشار الى عنوان الكتاب الواحد بطرق مختلفة ، كقوله "...ذكره الحافظ أبو العلاء الهمداني في أصحاب يعقوب" [114] ، و "...في غاية الحافظ أبي العلاء..." [115].

2- مدى التزامه بتحديد مواضع الاقتباس:

لم يكتف ابن الجزري بالإشارة الى مصادر معلوماته ، بل حرص في العديد من المواضيع على الإشارة الى مواضع النقول من تلك المصادر، غير ان تلك الإشارات كانت قليلة ، كقوله عند نقله من الأهوازي "...كذا ذكره في مفردة عاصم..." [116] ، و "...قال ابو علي الاهوازي في مفردة الكسائي..." [117] ، وأحياناً يجعل إشاراته الى مواضع نقوله أكثر دقة كما في الحالتين اللتين نقل فيهما من الداني، قائلاً "...وذكره الداني في المحمدين..." [118] ، وقوله "إلا إن الداني...ذكره في تاريخه في الاحمدين والمحمدين..." [119].

3- الاقتباس غير المباشر:

اعتمد ابن الجزري في غالب نقوله أسلوب النقل المباشر كما دلت على ذلك عبارات النقل المستعملة لديه ومن خلال موازنتنا لنصوصه المنقولة نجده استعمل أسلوباً آخر يمكن نسميه بالاقتباس او النقل غير المباشر ، إذ كان يعتمد على مصدر معين عن طريق مصدر آخر وهو أمر شائع عند قدامى المؤرخين ن ولعل صعوبة الحصول على بعض المصادر هو الذي يدفعهم الى اعتماد تلك الطريقة ، نحو قوله "...كذا وقع في أسانيد الكازريني والذي ذكره السعيدي..."[120] و "كذا ذكره الحافظ ابو العلاء فيما أسنده عن أبي العز..."[121] ، و "...كذا وقع نسبة في المبهج وكفاية أبي العز عن الكازريني..."[122] ، و "...لكن رأيت بخط الذهبي..."[123] ، إلا إن ما يمكن ملاحظته على تلك الأمثلة يعد قليلاً قياساً بالاتجاه العام لدى ابن الجزري وهو النقل المباشر.

4- بداية الاقتباس ونهايته:

استعمل ابن الجزري تعابير عدة في إشارته الى بداية النقل من مصادره مثل: "ذكر ، كذا ذكر ، قال ، كذا قال ، كذا قيل ، روى ، نقل" ، ولكن اللفظ الأكثر استعمالاً عنده من خلال اطلاعنا على نصوصه هو "قال" لأنه أكثر استعمالاً عند غيره من المؤرخين في إشارة الى نقلهم المباشر من المصدر الذي يلي ذلك اللفظ، ومن ذلك قوله "...قال الذهبي..." [124] ، "...قال الهذلي..." [125] ، و "...قال القاضي أبو العلاء..."[126] ، و "...قال ابن ماكولا..."[127].

فضلاً عن ذلك فانه اتبع أيضاً في إنهاء نقله للنصوص أساليب عدة منها ذكر اسم المؤلف فقط ، كقوله "...قاله البخاري"[128] ، و "...ذكره أبو طاهر"[129] و "...ذكره الخطيب" [130] ، و "...فيما ذكره الاهوازي" [131] ، و "...كذا ذكر الهذلي" [132] ، او يشير الى اسم صاحب المصدر نفسه ، كقوله "... وقد ذكره الحافظ أبو العلاء في أصحاب يعقوب"[133] ، وكذلك يجتمع لديه في ختام ترجمته أكثر من مصدر اعتمد عليه ، كقوله "...ذكر ذلك ابن شنبود وأبو اسحق الطبري" [134] ، أو غير معروفين لديه ، فيذكر "...وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا وأصحابنا" [135] ، ويؤيد او يثبت صحة روايته ودقته من مصدره الذي اعتمد عليه ، كقوله "...لا اعرفه إلا من الكامل"[136].

5- مدى دقته في الاقتباس:

حرص ابن الجزري في كتابه ((غاية النهاية)) على تقديم معلومات دقيقة عن مترجميه ، وأخذ ذلك الحرص طرقاً مختلفة منها اهتمامه بضبط أسماء مترجميه المشكلة مما يزيد أشكالها ، من ذلك قوله "...فيما ذكره ابو الكرم عن

شيخه الشريف عن الكازريني عن المطوعي ولم يوجد في كتب سبط الخياط والظاهر انه محمد بن علي الخطيب..."[137] ، و "...ذكرناه كما ذكرنا الحافظ ابو العلاء والظاهر انه احمد بن محمد بن بكير فنسب الى جده كذا وكذا الاهوازي وغيره"[138] ، و "...وقال الكازريني في تعليقه انه ابو الفرج بن بشران وسماه في المبهج الفرج بن بشر وقال الخزاعي في كتابه المنتهى انه ابو الفرج احمد بن الحسن فكأنه نسبه الى جدّه والصواب هو الأول كما ذكره ابو علي الاهوازي"[139] ، و "...كذا قيل والظاهر انه محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله كما في المستنير وذكره الحافظ الذهبي..." [140] مشيراً في ذلك بصراحة الى شكه في بعض الروايات ومدى صحتها بالنسبة اليه ، كقوله "...وقال القصاع لعل الصواب ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قلت وهذا هو الصحيح بلا شك إن شاء الله..."[141] ، ومنها أيضاً اهتمامه بضبط الأسماء الغريبة والألفاظ بالحروف ، كقوله في ترجمة "محمد بن احمد بن عمران بن نمارة أبو بكر الأندلسي البلنسي الحجري بضم الحاء وسكون الجيم..."[142] ، و "محمد بن عرفة بن حماد ابو عبد الله الورغمي بفتح الواو وسكون الراء وغين معجمة وتشديد الميم..."[143].

وعندما لم يكن متيقناً من صحة النص المنقول فانه يشير الى ذلك مستعملاً بعض العبارات والألفاظ الدالة على ذلك منها شكه وعدم ثقته في بعض الروايات ، كقوله "...فيما ذكره..." [144] ، "...كذا ذكر..." [145] ، و "...كذا وقع..." [146] ، "...كذا قال..."[147] ، و "...كذا سماه..."[148] ، و "...والله أعلم"[149] ، و "...وفيه نظر..." [150]، و "...كذا هو..." [151] ، و "...كذا رأيته..." [152] ، و "...بلا شك..."[153].

ودلت الملاحظة على نصوص كتاب ابن الجزري ((طبقات القراء)) من خلال المصادر التي اعتمد عليها انه نقل العديد منها من بعض المؤرخين نقلاً أكثر نسبة من غيره ضمنهم الذهبي[154] ، وربما يعود سبب كثرة اقتباسه هذا انه عده حجة فيما ينقله لما يورده.

ونص ابن الجزري على طريقته في النقل الحرفي في الكثير من المواضيع إذ نقل ، كما يقول "...كذا وقع في أسانيد الكازريني والذي ذكره السعيدي..." [155] ، و "...لا أعرفه إلا من الكامل..."[156].

6- مدى استقصائه لموارده:

حرص ابن الجزري على نقل المعلومات الخاصة بحدث معين او ترجمة معينة من أكثر من مصدر وذلك انطلاقاً من منهجه في توثيق معلومات كتابه ((غاية النهاية)) ، وهناك الكثير من الأمثلة على ذلك ، نحو قوله "...كما ذكره السعيدي والاهوازي..."[157] ، او يرجع الى أكثر من كتاب لنفس الاتجاه المنهجي كقوله "...كذا قال في الطبقات وقال في جامع البيان..." [158] ، و "...كذا وقع في بعض كتب الاهوازي..." [159] ، و "... كذا وقع نسبه في المبهج وكفاية أبي العز..."[160].

الخلاصــة

ومما تقدم نجد ان ابن الجزري اتبع منهجاً قائماً على عرض وتحليل موارده من خلال اقتباسه لنصوص تلك الموارد ، وهذا المنهج عكس اهتمامه العام بالتراجم فقد حرص على إيرادها بأدق تفاصيلها وأوسع المعلومات عنها ، فقد عرضها بطرق عدة وربطها بشكل متداخل مع النصوص الأخرى الخاصة بالترجمة سواء كانت موسعة او مختصرة. وحاول قدر الإمكان ربط موارده بشكل مباشر مع الأحداث التي كانت متداخلة في الترجمة وعرضها بأسلوب متنوع في اقتباسه لموارده.

الهوامش:

١ - غاية النهاية في طبقات القراء ، عني بنشره براجستراسر ، (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1352 هـ/ 1933م) ، 1/ 129 ؛ شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، ضبطه وراجعه الشيخ علي محمد الضباع ، ط 1 (مصطفى البابي الحلبي ، 1950 م) ، ص ص 3-4؛ شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، حققه وعلق عليه الشيخ أنس مهرة ، ط2 (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1420 هـ / 2000م) ، ص3 ، ابو المحاسن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة الحسيني (ت 765 هـ) ، ذيل تذكرة الحفاظ ، تحقيق حسام الدين القدسي ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت) ، 1/ 376 – 377؛ أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) ، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان ، ط 2 (حيدر أباد الهند ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، 1972م) ، 1/ 33 ؛ جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن تغري بردي الاتابكي (ت 874 هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، د.ت) 14/ 16 ؛ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت 902هـ) ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ط 1 (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1933م) ، 1/ 61 ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، (بيروت ، مكتبة دار الحياة ، د.ت) 2/ 193 ؛ ذيل طبقات الحفاظ للذهبي ، نشر باعتناء وستفلد (غوتنجي ، 1833 – 1834م) ، 1/ 549 ؛ عبد الرحمن بن محمد ابو اليمن العليمي (ت 927 هـ) ، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، ط2 (النجف ، الحيدية ، 1968م) ، 2/ 454؛ عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (ت 927هـ) ، الدارس في تاريخ المدارس ، تحقيق إبراهيم شمس الدين ، ط1 (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1410 هـ) ، 1/ 245 ؛ عصام الدين ابو الخير احمد بن مصطفى طاش كبرى زادة (ت 968هـ) ، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب ابو النور ، (القاهرة ، دار الكتب الحديثة ، 1968م) ، 1/ 392 ؛ والشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، (بيروت ، دار الكتاب العربي ، 1975 م) ، 1/ 39؛ ابو الحسنات محمد بن عبد الحي بن الحافظ محمد بن عبد الحليم بن محمد بن أمين اللكنوي (ت 1304هـ) ، الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، عني بتصحيحه وتعليق الزوائد عليه السيد محمد بدر الدين ابو فراس النعساني ، (بيروت ، دار المعرفة ، د.ت) ، ص 14؛احمد بن محمد المقري التلمساني (ت 1041هـ)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان

الدين ابن الخطيب ، تحقيق د. احسان عباس ، (بيروت ، دار صادر 1968م) ، 2/ 1173 ؛ محمد بن علي الشوكاني (ت 1250 هـ) ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، (بيروت ، دار المعرفة ، د.ت) ، 2/ 45- 46 ؛ صديق بن حسن القنوجي (ت 1307هـ) ، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان احوال العلوم ، تحقيق عبد الجبار زكار ، (بيروت ، دار النشر العلمية ، 1978م) ، 2/ 114 ؛ جرجي زيدان ، تاريخ آداب اللغة العربية ، (بيروت ، مكتبة دار الحياة ، 1967 م) ، 3/ 247 ؛ دائرة المعارف الإسلامية ، نقلها الى العربية احمد الشنتاوي وآخرين ، (بيروت ، دار الفكر العربي ، 1352 هـ / 1933م) ، 1/ 118، Brockleman G. Geschicht Der Arabischin litteratur (Leiden, 1939 : 2-274

٢ - عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) ، ذيل طبقات الحفاظ ، نشر باعتناء وستنفلد ، (غوتنجي ، 1833– 1834) ، 3/ 85.

٣ - الضوء اللامع ، 2/ 193.

٤ - اسم لبلدة واحدة يقال لها جزيرة عمر ، وبلاد عدة منها: الموصل ، سنجار ، حران ، الرقة ، رأس عين ، آمد ، ميافارقين ، وهي بلاد بين دجلة والفرات يقال لها الجزيرة ، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت 562هـ) ، الانساب ، عني بتصحيحه والتعليق عليه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط1 (الهند ، وزارة المعارف للتحقيقات العلمية ، 1383 هـ/ 1963)، 3/ 639 ، ابن حجر: الدرر الكامنة ، 1/ 256 ، السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ ، 1/ 549 ؛ مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي حاجي خليفة (ت 1067هـ) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1413 هـ/ 1992 م) ، 2 / 1647 ؛ أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت 1089هـ) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ،د.ت) ، 4 / 204 ؛ الشوكاني: البدر الطالع ، 2/ 45.

٥ - السيوطي: طبقات الحفاظ ، 1/ 549 ؛ ابن العماد: م.ن ، 4/ 204.

٦ - ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ، 14/ 276؛ النعيمي:م.ن ، 1/ 112.

٧ - اسماعيل بن عمرو كثير القرشي ابو الفداء (ت 774هـ) ، البداية والنهاية في التاريخ ، (بيروت ، مكتبة المعارف ، د.ت)، 14 / 206.

٨ - ابن حجر: الدرر الكامنة ، 1/ 33 ؛ السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ ، 1/ 549 ؛ ابن العماد: م.ن ، 4/ 204.

٩ - ابن العماد: م.ن ، 4/ 204 ؛ دائرة المعارف الإسلامية ، 1/ 118.

١٠ لسيوطي: م.ن ، 1/ 549.

١١ لنعيمي: م.ن ، 1/ 245.

١٢ دائرة المعارف الاسلامية ، 1/ 118.

١٣ لبن تغري بردي: م.ن ، 14/ 276.

١٤ لبن الجزري: 1/ 129 ؛ السخاوي: الضوء اللامع ، 2/ 193 ؛ اسماعيل باشا محمد البابانى البغدادي (ت 1339هـ) ، هدية العارفين- أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (استانبول ، وكالة المعارف ، 1955م)، ، 1/ 128 ؛ خير الدين الزركلي: الأعلام- قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط 3 (بيروت ، 1969م) ، 1/ 227.

١٥ لسيوطي: ذيل طبقات الحفاظ ، 1/ 549.

١٦ ابن العماد: م.ن، 4/ 204 ؛ يوسف اليان سركيس: معجم المطبوعات العربية والمعربة ، (القاهرة ، سركيس ، 1346هـ) ، ص ص 62-63.
١٧ حاجي خليفة: كشف الظنون ، 2/ 799.
١٨ شرح طيبة النشر ، صص 5، 15، 55 ؛ الزركلي: الاعلام ، 1/ 27.
١٩ مقدمة شرح كتاب طيبة النشر ، ص 3-4.
٢٠ ابن الجزري: غاية النهاية ، 1/ 130.
٢١ م.ن: 1/ 129.
٢٢ ذيل تذكرة الحفاظ ، 1/ 377.
٢٣ ذيل طبقات الحفاظ ، 1/ 549.
٢٤ شذرات الذهب ، 4/ 205.
٢٥ ابن الجزري: غاية النهاية ، 1/ 129- 130.
٢٦ م.ن: 1/ 130.
٢٧ م.ن:1/ 159 ؛ السخاوي: الضوء اللامع ، 2/ 193 ؛ والاجازة عبارة عن آذان الشيخ لتلميذه برؤية مسموعاته ومؤلفاته ساء التي سمعها من شيخه او التي لم يسمعها منه ولم يقرأها عليه ، السخاوي: فتح المغيث بشرح الفية الحديث ، تحقيق علي حسني علي ؛ (الهند، الجامعة السلفية ، 1407) 3/ 88 ؛ صبحي الصالح: علوم الحديث ومصطلحه ، (دمشق ، جامعة دمشق ، 1379 هـ/ 1959م) ، ص 94.
٢٨ م.ن: 1/ 129.
٢٩ محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسي الصالحي الحنبلي الشهير بابن المحب الصامت ، ولد يوم الجمعة اول رمضان سنة 712هـ ، خرّج وأفاد وسمع منه الطلبة والحفاظ ، وانتهى اليه الحفظ في زمانه ، توفي سنة 789هـ ، ابن الجزري: غاية النهاية ، 2/ 174- 175 ، السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ ، 1/ 366- 367 ؛ كحاله: معجم المؤلفين ، 10 / 96.
٣٠ محمد بن محمد بن احمد ابو الفتح العسقلاني ثم المصري ، رحلة القراء بالديار المصرية ، ولد سنة 704 هـ بخط جامع طولون ، توفي سنة 793 هـ بمنزله جوار الجامع الطولوني ، ابن الجزري: م.ن: 2/ 82 ؛ السخاوي: الضوء اللامع ، 2/ 193 ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ، 6/ 330.
٣١ ابن الجزري: م.ن ، 2/ 129.
٣٢ الضوء اللامع ، 2/ 93.
٣٣ ابراهيم ابن احمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن علوان بن كامل ابو اسحق الشامي الحريري ، ولد سنة 709هـ بدمشق ، قرأ القرآت وغيرها واجازه جماعته ، توفي سنة 800 هـ بمصر وهو آخر المسندين لها ، ابن الجزري: م.ن ، 1/ 7-8 ؛ السخاوي: م.ن ، 2/ 193 ، ابن العماد: م.ن ، 6/ 330.
٣٤ ابن الجزري: م.ن ، 1/ 129.
٣٥ السخاوي: التحفة اللطيفة ، 1/ 61.
٣٦ م.ن: 1/ 122.
٣٧ م.ن: 1/ 128 .
٣٨ م.ن: 1/ 140.
٣٩ م.ن: 2/ 295.
٤٠ م.ن: 2/ 344.

٤١ م.ن: 2/ 403- 404 –والاملاء من أساليب التعليم في التربية الاسلامية، وكانت تعقد له المجالس ويملي فيها الشيخ من حفظه ، لذلك عدّ الاملاء اعلى مراتب السماع وفيه أحسن وجوه التحمل وأقواها لا يتصدى له إلا المحدث العارف ، السيوطي: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، (بيروت ، دار احياء الكتب ، 1979 م) ، 2/ 132 فما بعدها ؛ شاكر محمود عبد المنعم العسقلاني دراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابه الاصابة ، (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 1976م- رسالة دكتوراه) 1/ 212.

٤٢ النعيمي: الدارس ، 1/ 460.

٤٣ شذرات الذهب ، 4/ 165.

٤٤ م.ن: 4/ 186.

٤٥ الدارس: 4/ 223 .

٤٦ ابو عمر وعثمان بن الصلاح والشهرزوري (ت 643هـ) ، علوم الحيث ، تحقيق نور الدين عتر ، (بيروت ، المكتبة العلمية ، د.ت) ، ص 222 ؛ ابو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي (ت 463هـ) ، الرحلة في طلب الحديث ، تحقيق نور الدين عتر ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د. ت) ، ص 16 وما بعدها.

٤٧ ابن الجزري: غاية النهاية ، 1/ 129.

٤٨ م.ن.

٤٩ م.ن: 1/ 130 – حصلت الوقعة التيمورية في سنة 799هـ ، إذ أخذ عسكر تيمورلنك ارزنجان وقتل اهلها ونهب ما فيها ، فلما بلغ سلطان مصر والشام الظاهر برقوق ذلك ارسل نوابه في الشام ان يتوجهوا الى شاطئ الفرات فخرجوا كلهم واقاموا هناك فلما اشرفوا على سيواس انهزم التتار منهم فقصده قرايلوك بن علي التركي اواخر سنة ثمانمائة فانكسر عسكر سيواس ، السخاوي: الضوء اللامع ، 1/ 371 ؛ محمد كرد: خطط الشام ، ط 2 (بيروت ، دار العلم للملايين ، (1391هـ / 1971م) ، 2/ 163.

٥٠ م.ن: 1/ 130.

٥١ ابن الجزري: غاية النهاية ، 1/ 130 – الملك الاشرف برسباي هو سيف الدين ابو النصر برسباي الدقماقي ، بويع بالسلطنة سنة 825 هـ ، فكانت مدة ولايته ست عشرة سنة وثمانية أشهر ، بدر الدين محمود بن احمد العيني (ت 855 هـ) ، الروض الزاهر في سير الملك الظاهر ططر ، تحقيق هانس ارنست ، (القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، 1962م) ، ص2 ؛ عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (ت 1049هـ) ، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، (القاهرة ، السلفية ، د.ت) ، 4/ 38-39.

٥٢ ذيل تذكرة الحفاظ ، 1/ 377.

٥٣ ابن العماد: شذرات الذهب ، 4/ 204.

٥٤ م.ن.

٥٥ منظومة أولها الحمد لله على ما يسره في مجموعة 86 ، أشرف على تصحيحه ومراجعته الشيخ محمد علي الطباع (القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى ، د.ت) ط 2 (القاهرة ، المكتبة المصرية ، 1976م) ، 424 هـ، أعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد ، والأخرى (القاهرة ، مصطفى محمد ، د.ت) ، ينظر الزركلي: الإعلام ، 7/ 275 ؛ سركيس: معجم المطبوعات ، ص 86.

٥٦ حققه براجستراسر Bergstrasser وبرتزل Pertzl, ، ط1 (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1351هـ/ 1932م) ، (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1352/ 1935م) ، 3 أجزاء في مجلد واحد (241 صفحة)، مع فهارس (1937م) ، بالعربية والألمانية أعادت طبعه بالاوفست (مكتبة المثنى ببغداد ، 1966م) ، عبد الجبار ناجي ، ذخائر التراث العربي الإسلامي ، ط1 (البصرة ، جامعة البصرة ، 1401هـ/ 1981م) ،1/ 71 ؛ دائرة المعارف الإسلامية ، 1/ 119- 120.

٥٧ الاعلام ، 7/ 275.

٥٨ مطبوع ، (القاهرة ، 1326هـ/ 1908م) ، في ص 88 ؛ الزركلي: الاعلام ، 7/ 275 ؛ عبد الجبار: م.ن ، 1/ 71.

٥٩ مخطوط – عبد الجبار: م.ن ، 1/ 71.

٦٠ م.ن.

٦١ مخطوط جزء منه – الزركلي: الاعلام ، 7/ 275.

٦٢ مخطوط في الحديث . م.ن.

٦٣ مطبوع ، م.ن.

٦٤ مطبوع – من الكتب الجامعة للادعية والأوراد والأذكار الواردة في الاحاديث والأثار ، فرغ من تأليفه سنة 791هـ في دمشق ، طبع حجر في مصر 1277 ص 160 ، بولاق 1320 ، وبهامش كتاب خزينة الاسرار جليلة الاذكار لمحمد حقي النازلي ، سركيس معجم المطبوعات ، ص 63.

٦٥ مخطوط- الزركلي: م.ن ، 7/ 275.

٦٦ م.ن: دائرة المعارف الاسلامية ، 1/ 119.

٦٧ لتتميم القرآت العشر ، نظمها تكملة للشاطبية على وزنها ورد بها في مجموعة رقم 86 ، (القاهرة ، 1308هـ / 1890م) ، سركيس: م.ن، ص 63 ؛ عبد الجبار: ذخائر التراث ، 1/ 71.

٦٨ مطبوع – او المقدمة فيما يجب على القارئ ان يعلمه وتعرف بالجزرية منظومة من 7 أبيات في التجويد ، سركيس: م.ن ، ص63.

٦٩ الزركلي: م.ن ، 7/ 275.

٧٠ الزركلي: الاعلام ، 7/ 275.

٧١ مطبوع ثلاث طبعات – مط عبد الرزاق 1305هـ ، ص 64 ، مط الميمنة 1310 هـ ، ص 63 ؛ العلمية 1313 هـ؛ عبد الجبار: ذخائر التراث ، 1/ 71.

٧٢ مطبوع (بولاق ، 1309 هـ / 1891م) ، ص 64؛ عبد الجبار: م.ن، 1/ 7.

٧٣ شرح حسنين مخلوف (القاهرة ، لجنة البيان العربي ، 1961م) ،ص 20 ، م.ن.

٧٤ مطبوع- (القاهرة ، السعادة ، 1347هـ / 1938م) ، جزئين ،م.ن.

٧٥ مطبوع – (كلكتة ، د.ت) ، م.ن.

٧٦ مطبوع – تحقيق عبد الحي الغرقاوي (القاهرة ن مكتبة القدس ، 1305هـ/ 1931 م) ، ص 79 ؛ (القاهرة ، مكتبة جمهورية مصر ، 1977م) ، ص 296.م.ن.

٧٧ ابن الجزري: غاية النهاية ، 1/ 48 ، 54 ، 62، 134 ، 145.

٧٨ م.ن: 1/ 33.

٧٩ م.ن: 1/ 61 ، 162 ، 177 ، 178.

٨٠ م.ن: 1/ 61.

٨١ م.ن: 1/ 187.

٨٢ ابن الجزري: غاية النهاية ، 1/ 92.

٨٣ م.ن: 1 / 242 .
٨٤ م.ن: 1/ 275 ، 344.
٨٥ م.ن: 2/ 21.
٨٦ م.ن: 1/ 57.
٨٧ م.ن: 2 / 200.
٨٨ م.ن: 1 / 45.
٨٩ م.ن: 1 / 53
٩٠ م.ن: 2/ 180.
٩١ م.ن : 1/ 242.
٩٢ م.ن: 1/ 14.
٩٣ م.ن: 1/ 169.
٩٤ م.ن: 1 / 59.
٩٥ م.ن: 1/ 132، 181.
٩٦ م.ن: 1 / 112.
٩٧ م.ن: 1/ 120.
٩٨ م.ن: 1 / 154.
٩٩ م.ن: 1/ 178.
١٠٠ - م.ن: 1 / 38.
١٠١ - م.ن: 1/ 45.
١٠٢ - م.ن: 1/ 172.
١٠٣ - م.ن: 1/ 138.
١٠٤ - م.ن: 1 / 156.
١٠٥ - م.ن: 2 / 8.
١٠٦ - ابن الجزري: غاية النهاية ، 2/ 150.
١٠٧ - م.ن: 1/ 75.
١٠٨ - م.ن: 1/ 31.
١٠٩ - م.ن: 1/ 60.
١١٠ - م.ن: 1/ 4.
١١١ - م.ن: 1/ 38 ، 116 ، 2 / 48.
١١٢ - م.ن: 1/ 33.
١١٣ - م.ن: 1/ 146-147.
١١٤ - م.ن: 1/ 65.
١١٥ - م.ن: 1/ 132.
١١٦ - م.ن: 1/ 199.
١١٧ - م.ن: 1/ 273.
١١٨ - م.ن: 1/ 121.
١١٩ - م.ن: 2/ 150.
١٢٠ - ابن الجزري: غاية النهاية ، 1/ 76.
١٢١ - م.ن: 1/ 90.
١٢٢ - م.ن:، 1/ 80
١٢٣ - م.ن: 1/ 147 - 148.

١٢٤ - م.ن: 1/ 48، 54 ، 62 ، 92 ، 134 ، 145.
١٢٥ - م.ن: 1/ 148.
١٢٦ - م.ن: 1/ 132.
١٢٧ - م.ن: 1/ 187.
١٢٨ - م.ن: 2/ 9.
١٢٩ - م.ن: 2/ 25.
١٣٠ - م.ن: 2/ 97.
١٣١ - م.ن: 2/ 135.
١٣٢ - م.ن: 2/ 228.
١٣٣ - م.ن: 2/ 14.
١٣٤ - م.ن: 2/ 229.
١٣٥ - م.ن: 1/ 276.
١٣٦ - م.ن: 2/ 174.
١٣٧ - ابن الجزري: غاية النهاية، 1/ 91.
١٣٨ - م.ن:1/ 108.
١٣٩ - م.ن: 1/ 110.
١٤٠ - م.ن: 1 / 137.
١٤١ - م.ن: 2/ 8.
١٤٢ - م.ن: 2/ 78.
١٤٣ - م.ن: 2/ 343.
١٤٤ - م.ن: 1/ 162 ، 2/ 3.
١٤٥ - م.ن: 1/ 4.
١٤٦ - م.ن: 1/ 6.
١٤٧ - م.ن: 1/ 56.
١٤٨ - م.ن: 1/ 78.
١٤٩ - م.ن: 1/ 30.
١٥٠ - م.ن: 1/ 81.
١٥١ - م.ن: 1/ 32 ، 181.
١٥٢ - م.ن: 2/ 227.
١٥٣ - م.ن: 2/ 8.
١٥٤ - منها على سبيل المثال لا الحصر ، م.ن: 1/ 33 ، 48 ، 54 ، 62، 92 ، 134، 145 ، 148 ، 187 ، 201 ، 2/ 48.
١٥٥ - ابن الجزري: غاية النهاية ،1 / 76.
١٥٦ - م.ن: 2/ 174.
١٥٧ - م.ن: 1/ 41.
١٥٨ - م.ن: 1/ 59.
١٥٩ - م.ن: 1/ 126 ، 2/ 220.
١٦٠ - م.ن: 1 / 80.

المصادر والمراجع

البغدادي: اسماعيل محمد الباباني (ت 1339هـ)
١ ـ هدية العارفين / أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (استانبول ، وكالة المعارف ، 1955م).

ابن تغري بردي: أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الاتابكي (ت 874هـ)
٢ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، د.ت).

ابن الجزري: أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري (ت 833هـ)
٣ ـ غاية النهاية في طبقات القراء ، عني بنشره براجستراسر ، (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1352 هـ/ 1933م).
٤ ـ شرح طيبة النشر في القراآت العشر ، ضبطه وراجعه علي محمد الضباع ، ط1 (مصطفى البابي الحلبي ، 1950م).
٥ ـ شرح طيبة النشر في القراآت العشر ، حققه وعلق عليه الشيخ أنس مهرة ، ط2 (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1420هـ/ 2000م).
٦ ـ تقريب النشر في القراآت العشر ، تحقيق وتقديم ابراهيم عطرة عوض ، (القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ، د.ت).
٧ ـ التمهيد في علم التجويد ، تحقيق د. غانم قدوري حمد ، (بيروت ، مؤسسة الرسالة ، د.ت)

حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي (ت 1067هـ).
٨ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1413هـ/ 1992).

ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت 852هـ)
٩ ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، تحقيق د. عبد المعيد خان ، ط2 (حيدر اباد – الهند ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، 1972)

الحسيني: أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة (ت 765هـ).
١٠ ذيل تذكرة الحفاظ ، تحقيق حسام الدين المقدسي ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت).

الخطيب البغدادي: أبو بكر احمد بن علي (ت 463هـ).
١١ للرحلة في طلب الحديث ، تحقيق نور الدين عتر ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت).
١٢ دائرة المعارف الاسلامية ، نقلها الى العربية احمد الشنتاوي وآخرين ، (بيروت ، دار الفكر العربي ، 1352 هـ/ 1933م).

الزركلي: خير الدين
١٣ الاعلام- قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط3 (بيروت ، 1969م).

زيدان: جرجي
١٤ تاريخ آداب اللغة العربية ، (بيروت ، مكتبة دار الحياة ، 1967م).

السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 902هـ).
١٥ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ط1 (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1933م).
١٦ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ، تحقيق علي حسين ، (الهند ، الجامعة السلفية ، 1407هـ).
١٧ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، (بيروت ، مكتبة دار الحياة ، د.ت).

سركيس: يوسف اليان.
١٨ معجم المطبوعات العربية والمعربة ، (القاهرة ، سركيس، 1346هـ).

السمعاني: ابو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت 562هـ).
١٩ الأنساب ، عني بتصحيحه والتعليق عليه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط1 (الهند ، وزارة المعارف للتحقيقات العلمية ، 1383هـ/ 1963م).

السيوطي: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين (ت 911ه).
٢٠ ذيل طبقات الحفاظ للذهبي ،نشر باعتناء وستنفلد (غوتنجن ، 1833- 1834)
٢١ تدريب الراوي بشرح تقريب النواوي ن تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، (بيروت ، دار احياء الكتب ، 1979م).

الشوكاني: محمد بن علي (ت 1250هـ).
٢٢ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، (بيروت ، دار المعرفة ، د.ت).

الصالح: صبحي.
٢٣ علوم الحديث ومصطلحه ، (دمشق ، جامعة دمشق ، 1379هـ/ 1959م).

ابن الصلاح: ابو عمر وعثمان الشهرزوري (ت 643هـ)
٢٤ علوم الحديث ، تحقيق نور الدين عتر ، (بيروت ، المكتبة العلمية ، د.ت).

طاش كبرى زادة: عصام الدين ابو الخير احمد بن مصطفى (ت 968هـ).
٢٥ مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب ابو النور ، (القاهرة ، دار الكتب الحديثة ، 1968).
٢٦ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، (بيروت ، دار الكتاب العربي ، 1975م).

العصامي المكي: عبد الملك بن حسين بن عبد الملك (ت 1049هـ).
٢٧ سمط النجوم العوالي في انباء الأوائل والتوالي ، (القاهرة ، السلفية ، د.ت).
العليمي: عبد الرحمن بن محمد ابو النور (ت 927هـ).
٢٨ الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، ط2 (النجف ، الحيدرية ، 1968م).

ابن العماد الحنبلي: ابو الفلاح عبد الحي (ت 1089هـ).
٢٩ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت).

العيني: بدر الدين محمود احمد (ت 855هـ).
٣٠ الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ططر ، تحقيق هانس ارنست،(القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، 1962م).

القنوجي: صديق بن حسن (ت 1307هـ).
٣١ ابجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ، تحقيق عبد الجبار زكار ، (بيروت ، دار النشر العلمية ، 1978م).

ابن كثير: اسماعيل بن عمرو بن كثير القرشي ابو الفداء (ت 774هـ).
٣٢ البداية والنهاية في التاريخ ، (بيروت ، مكتبة المعارف ، د.ت).

كحالة: عمر رضا.
٣٣ معجم المؤلفين / تراجم مصنفي الكتب العربية ، (بيروت ، 1957م).

كرد: محمد
٣٤ خطط الشام ، ط2 (بيروت ، دار العلم للملايين ، 1391هـ/ 1971م).

اللكنوي: ابو الحسنات محمد بن عبد الحي بن الحافظ محمد بن عبد الحليم بن محمد بن امين (ت 1304هـ).
٣٥ الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، عني بتصحيحه وتعليق الزوائد عليه السيد محمد بدر الدين ابو فراس النعساني (بيروت ، دار المعرفة ، د.ت).

المقري التلمساني: احمد بن محمد (ت 1041هـ).
٣٦ نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب ،تحقيق د. احسان عباس ، (بيروت ، دار صادر ، 1968 م).

عبد المنعم: شاكر محمود
٣٧ ابن حجر العسقلاني دراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابه الاصابة (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 1976م).

ناجي: عبد الجبار
٣٨ ذخائر التراث العربي الاسلامي ، ط1 (البصرة ، جامعة البصرة ، 1401هـ/ 1981م).

39 -Brockleman G. Geschichte Der Arabischin Lettertur (Leiden, 1939).